القايبة وجمع بين حصول المعنى والمناسبة لان كلا
من حروف انيت يضعف ما قبله وحروف انيت الاربعة
بشرط ان تكون اي كونها للمتكلم وحده سوا كان مذكرا
او موننا نحو اقوم نحلا فا همزة اكرم فانها للتعدية
لا للمتكلم وحده والنون بشرط ان تكون للمتكلم اي
للتكلم ومعه غيره نحو قوله تعالى قالا ربنا اننا نخاف
او المتكلم المعظم نفسه ولو ادعاءً وليس معه غيره
نحو نقوم وقوله تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها
انا نحن نحيي الموتى ونكتب واستعمالها في هذه الحالة
مجازي وقد تستعمل للدلالة على ان الفعل لمخاصته
مما يقتضي الواحد عن القيام به ومن قول العبد اياك
نعبد واياك نستعين اللهم ومااشبه ذلك لان المقام
مقام التذلل والخضوع بخلاف نون نرجس فانها
زايدة يقال نرجس الدوا اذا جعل فيه نرجسا وهو
نبت له نور رايحته زكية والياء المثناة تحت بشرط ان
تكون للغايب حقيقة نحو يقوم زيد او مجازا نحو
قد يعلم الله والمراد بالغايب ما عدا المتكلم والمخاطب
ويصدق على اربعة المفرد المذكر ومثناه وجمعه
والرابع جمع الغايبات بخلاف يا يرنا بالفتح مهموزا
يقال يرنات الشي اذا خضبته باليرنا وهو الحنا
والتاء المثناة فوق بشرط ان تكون للمخاطب اي
لخطابه مذكرا كان او موننا والمثنى والمجموع كل منهما
مطلقا وللغايب والغايبتين نحو تقوم يا زيد هو
وتقومين يا هند وتقومان يا زيدان وتقومان
يا هندان وتقومون يا زيدون وتقمن يا نسوة وهند
نقوم

نقوم والهندان تقومان بخلاف تا تعلم فانها للمضي
فاقوم ونقوم ويقوم وتقوم افعال مضارعة
لدلالة افعال مضارعة الحروف الزوايد التي في اولها
على المعاني المذكورة في ضمن ما تقدم وهي التكلم
والغيبة والحضور واما اكرم ونرجس ويرنا وتعلم
فهي افعال ماضية لعدم دلالة الحروف الزوايد التي
في اولها على المعاني المذكورة للمضارع وهو اي المضارع
المجرد اي المعرى من النونين نون الاناث الموضوعة
لهن وان استعملت في غيرهن ونون التوكيد المباشرة
لفظا او تقديرا قال البجاي ان حذف لي ظ اولي
ضمير مفرد مذكر نحو ليقولن الذين وكلا ليبنذن
وذلك بان لا ينفصل عنه واحدة منهما واما بان نصاحبه
نون التوكيد لكنها تنفصل عنه لفظا نحو قوله تعالى
ولا يصدنك عنها للفصل بالواو المقدرة والمجرد من
الناصب والجازم مرفوع لفظا ابدا واما غير المجرد
من النونين فهو مرفوع محلا بالمجرد من الناصب
والجازم وقيل رافع المضارع نفس المضارعة وقيل
غير ذلك وسمي المضارع بالفعل على رفعه حتى حرف
غاية وجر تارة يكون معناها مفردا كما في قوله تعالى
حتى مطلع الفجر اي الى مطلع الفجر وتارة يكون مركبا
كما هنا اي الى ان يدخل عليه ناصب يعمل فينصبه
فخرج المهمل كما في قوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة
بضم الميم في قراءة او حتى يدخل عليه جازم يعمل فيجزمه
فخرج الذي ابطل عمله كما في قول القايل لم يوفون
وهذا تصريح بان الرافع للمضارع تجرده من الناصب

Copyright © King Saud University